

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه بفرض عقوبات دولية رادعة على بن غفير باعتباره تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة* 2024/2/4

تطالب بفرض عقوبات دولية رادعة على بن غفير باعتباره تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التصريحات والمواقف التي أدلى بها الوزير الفاشي بن غفير لصحيفة "ول ستريت جورنال"، وتعتبرها استعمارية عنصرية وتحريض مفضوح على استكمال إبادة شعبنا في قطاع غزة وطرده بالقوة وتهجيره من أرض وطنه، في اسطوانة مشروخة يتفاخر بن غفير بتكرارها في تحدٍّ سافر للإدارة الأمريكية ومواقفها المعلنة والإجماع الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن الدولي الخاصة بحماية المدنيين الفلسطينيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، والتي تطالب أيضاً باتخاذ عديد الإجراءات لوقف مظاهر الإبادة وإبعاد شبح المجاعة وتمكين شعبنا في قطاع غزة من العودة إلى منازلهم في عموم القطاع.

إن الوزارة إذ تنظر بخطورة بالغة لتداعيات هذه المواقف التي تصدر باستمرار عن الوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير وأمثاله، فإنها ترى فيها أن بن غفير يسقط صفة الإنسانية عن المواطن الغزي ولا يتعامل مع أبناء شعبنا في قطاع غزة على أساس أنهم بشر يستحقون الحد الأدنى من الخدمات والاحتياجات الإنسانية الأساسية بما فيها الطعام والمياه والوقود والكهرباء والأدوية والعلاجات والحماية من القصف والقتل، وهذا ما أكدته في تصريحه الأخير مع صحيفة "ول ستريت جورنال" الذي اعتبر فيه أنه ليس من حق المدنيين في قطاع غزة ولا يجوز إيصال المساعدات الإنسانية لهم وهم محاصرين في ظل الحرب، أي أنه يريد لكل مواطن فلسطيني في غزة أن يموت بالتجويع والتعطيش إذا نجى من الموت بالقصف والتدمير، وذلك بحجج وذرائع واهية هي عذر أقبح من ذنب يحاول بن غفير من خلالها تقديم الأعداء والتبريرات لإقناع نفسه والآخرين بضرورة منع تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمدنيين لتدارك المجاعة والكارثة الإنسانية وتفشي الأوبئة والأمراض.

من جهة أخرى ترى الوزارة أن بن غفير لا يعطي أي اعتبار لإنسانية أكثر من ٢ مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة ويدعو لمنع وصول المساعدات إليهم وينادي بتعميق الظروف البائسة غير الإنسانية في قطاع غزة بحيث يصبح غير قابل للحياة ليدفعهم بن غفير بالقوة لمزيد

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://tinyurl.com/yc22py3f>

من النزوح نحو الحدود وتهجيرهم بسبب تدمير قطاع غزة وخلق ظروف غير اعتيادية وغير مناسبة للحياة البشرية، وفي حال فشل تلك الظروف المأساوية في تهجير شعبنا بالقوة فإن بن غفير يقترح في مقابلته تقديم معونات مالية لإقناعهم بالهجرة تحت شعار الهجرة الطوعية، وهذا وفقاً لثقافة بن غفير الإستعمارية العنصرية ينطبق على عموم الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية أيضاً، بما يعني أن الهجرة التي يصفها بن غفير ليست هجرة طوعية وإنما هجرة مدفوعة بجبروت الاحتلال ومجازره وتدميره لكامل قطاع غزة وفرض واقع معيشي غير محتمل، أو هجرة مدعومة بمغريات مالية هائلة لدفع بعض الغزيين للتفكير بهذا المنحى، والنتيجة أن بن غفير يدعو لاستمرار حرب الإبادة وقطع المساعدات وتحويل قطاع غزة إلى مكان غير صالح للسكن لدفع شعبنا للهجرة بالقوة وليس طوعاً، وهذا هو الإفشال المتعمد لقراري مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية. تطالب الوزارة بفرض عقوبات دولية رادعة على بن غفير باعتباره تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>